بـيانٌ صادرٌ عن رئاسةِ الاتحاد البرلماني العربي،

يُدينُ ويَستنكِرُ الاستمرار في حرق نسخٍ من القرآن الكريم من قِبَل متطرفين في مملكة السويد

دون اتخاذ السلطات السويدية أي إجراء لمنعهم

في ظل تصاعد همجية المتطرفين المتعصّبين، في بعض الدول الغربية، وسماحها لأتباع عقيدة التطرف والكره وعدم القبول بالآخر، بحرق نسخ من القرآن الكريم، ومن ضمنها قراراً مخزياً يسمح لمجموعة من المتطرفين المارقين بتكرار حرق نسخة من القرآن الكريم أمام أحد المساجد في ستوكهولم، بحماية علنية من السلطات السويدية، كان آخرها محاولة حرق نسخٍ من القرآن الكريم يوم أمس أمام مبنى السفارة العراقية في ستوكهولم، بالتزامن مع بداية رأس السنة الهجرية الجديدة، **فإن الاتحاد البرلماني العربي، يُدينُ بأشد وأقسى العبارات، هذا القرار العنصري بامتياز**، وكل ما يمثله من استفزاز لمشاعر المسلمين حول العالم، وترسيخ لمشاعر الحقد والبغضاء بين بني البشر على اختلاف مشاربهم الدينية والسياسية، **مُحذّراً**، من تبعات هذا القرار المخزي وهذه التصرفات، التي يندى لها جبين البشرية جمعاء، ناهيك عن تبعاتها وعواقبها الخطيرة على العلاقات بين السويد والمسلمين في الدول الإسلامية والعربية وفي جميع أصقاع المعمورة.

وفي سياق تصاعد ظاهرة الإسلاموفوبيا، والتحريض غير المبرر لازدراء الأديان، وانتهاك حرية المعتقدات الدينية، **فإن الاتحاد البرلماني العربي، يُجدّد مطالبته**، لدول العالم أجمع، خصوصاً الدول الأوروبية المتورطة في مثل هذه الأعمال الاستفزازية اللاإنسانية، ببذل كل المساعي والجهود اللازمة لوقف هذه الممارسات المشينة غير المسؤولة، وعدم الخلط عمداً بين حرية التعبير، والازدراء الصارخ والفاضح لمعتقدات الآخرين، وحرمة الرموز والمقدسات الدينية، **مُشدداً**، على الحاجة الملحة لمجابهة هذه الأعمال الإجرامية بكل حزم وقوة، والعمل معاً على ترسيخ مبادئ الحوار المثمر والبناء، ونشر قيم المحبة والتسامح والعيش المشترك بين مختلف شعوب الأرض، وقبول الآخر بغض النظر عن المعتقد أو العرق أو الدين.

ويؤيد الاتحاد البرلماني العربي، قرار السلطات العراقية، بالطلب إلى سفير السويد بمغادرة البلاد، والطلب إلى القائم بأعمال السفارة العراقية في السويد المغادرة، وهذا أقلّ ما يمكن أن يفعله العرب والمسلمون حفاظاً على الرموز الدينية، والمعتقدات التي يجب أن تكون مصانة من قِبل الجميع.

بيروت، 20 تموز/ يوليو 2023

محمد ريكان الحلبوسي

رئيس الاتحاد البرلماني العربي

رئيس مجلس النواب

جمهورية العراق

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان

www.arabipu.org